

إقبال الأعمال

[239] قلبى على دينك، وموالة اوليائك ومعاداة اعدائك، مع خير الدنيا والاخرة،
تجمعها لى ولاهلي وولدى واخواني المؤمنين، انك على كل شئ قدير. فصل (2) فيما نذكره من
مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف اعلم ان نص النبي صلوات
الله عليه وآله على مولانا على بن أبى طالب صلوات الله عليه يوم الغدير بالامامة لا يحتاج الى
كشف وبيان لأهل العلم والامانة والدراية، وانما نذكر تنبيها على بعض م رواه ليقصد من شاء
ويقف على معناه. فمن ذلك ما صنفه أبو سعد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لأهل البيت
في عقيدته، المتفق عند اهل المعرفة به على صحة ما يرويه لأهل البيت وأمانته، صنف كتابا
سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزء، روى فيه حديث نص النبي عليه افضل
السلام بتلك المناقب والمراتب على مولانا على بن أبى طالب عليه السلام عن مائة وعشرين
نفسا من الصحابة. ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه
كتاب الرد على الحرقوصية 1، روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي على عليه السلام
بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا. ومن ذلك ما رواه أبو القاسم
عبداً الحسكاني في كتابي سماه كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالة. ومن ذلك الذى لم
يكن مثله في زمانه أبو العباس احمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، الذى زكاة وشهد بعلمه
الخطيب مصنف تاريخ بغداد 2، فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية، وجدت هذا الكتاب بنسخة
قد كتبت في زمان أبى العباس بن عقدة مصنفه، تاريخها، سنة ثلاثين وثلاثمائة صحيح النقل،
عليه خط الطوسى وجماعة من شيوخ _____ 1 - هم اتباع
حرقوص بن زهير المعروف بذي الثدية. 2 - تاريخ بغداد: